

٢. شرح الأربعين النووية (درس ٢) للشَّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:00:02](#)

وان وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها نعم الى ما هاجر اليه. رضا دلوقتي ولا لا يجوز؟ لا - [00:00:22](#)

ادخل الزيارة. ايه. رواه البخاري ومسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الرسول صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع - [00:00:42](#)

وقد جاء حديث لفظه من حفظ على امتي حديثا الى اخره في النووي رحمه الله وغيره كثير من العلماء جمعوا حديث رأوا انها جامعة من جوامع كلمة لان الكلمة الواحدة من كلامه صلى الله عليه وسلم تجمع معاني كثيرة. فاراد - [00:01:12](#)

ان يجمع اربعين حديثا عليها مدار الاسلام كله. يعني كل ما يحتاجه الانسان في دينه اذا فهم هذا الحديث كفته. بل قد قال الامام ابو داود رحمه الله انه جمع في كتابه اربعة الاف حديث وثمان مئة حديث - [00:01:52](#)

يقول ويكفي من ذلك اربعة احاديث. ويكفي مرء المسلم من ذلك اربعة احاديث الحديث الاول انما الاعمال بالنيات هذا الذي سمعنا الثاني الحلال بين والحرام مبين الى اخره والثالث حديث ابن مسعود حدثنا الصادق المصدوق - [00:02:22](#)

الى اخره. والرابع من استبرأ لدينه وعرضه الى اخره. آآ كذلك قال غيره وبعضهم عين غير هذه ومعنى هذا ان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ليست هذه فقط التي جمعت هناك احاديث اخرى جمعت المعاني الكثيرة - [00:02:52](#)

وقد يكتفي الانسان بحديث واحد بل بعض العلماء يقول يكفيك حديثان حديثان احدهما هذا والثاني حديث عائشة. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قالوا هذا الباطنة وذاك للاعمال الظاهرة. فقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انما الاعمال - [00:03:22](#)

قد ذكروا ان لهذا سبب ان هذا الحديث يقول له ورد له سبب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ان رجلا خطب امرأة في مكة فابت الا ان يهاجر - [00:03:52](#)

فهاجر هذه المرأة يقال لها ام قيس لما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ممن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - [00:04:12](#)

اول امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. الا وان كان يعني هذا له معنى له سبب خاص فهو عام مطلق في جميع الاعمال التي يأتي بها الانسان. والنية هي عمل القلب وقصده - [00:04:42](#)

وارادته. وكل عاقل لا يمكن انه يعمل عملا الا وقد سبقته نيته لان النية هي التي تبعث على العمل. وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات يعني هذا حصر يجعل الاعمال كلها محصورة - [00:05:02](#)

النية ثم التقدير الذي قد يقدر انما الاعمال صحتها او اعتبارها شرعا بالنية يعني الظاهر انه يكفيها هذا لانه ظاهر جدا انما الاعمال بالنيات وقوله هذا مفهوم منه ان الاعمال معتبرة من نياتها مع انه لا يوجد عمل بلا نية الا - [00:05:32](#)

من غافل وساهي او سكران او نائم او ما اشبه ذلك. اما العاقل فلا لا يقدم على عمل الا وقد سبقه الباعث الذي بعثه عليه. والباعث الذي بعثه على العمل هو النية. ولهذا - [00:06:02](#)

بعض الناس اذا اراد ان يصلي او يكبر يقول نويت ان اصلي كذا وكذا. وربما يكون نويت ان اتوضأ كذا هذا لا معنى له. لانك ما خرجت من بيتك الذي تصلي فالحامل - [00:06:22](#)

الذي حملك على الخروج والالتيان هو النية. ولهذا يقول العلماء التلفظ بالنية بدعة. محلها القلب والتلفظ بها بدعة. وآ كذلك كون الانسان يقول هذا مثلاً وهو قائم يصلي هل انت تخبر ربك تعلم ربك انك نويت كذا وكذا؟ الله علم ما في قلبك قبل ان - [00:06:42](#)

تأتي ولهذا يسن الانسان اذا خرج من بيته قاصدا الصلاة ان يكون في سكينه ووقار ويكون لانه في صلاة. ما دام انه يقصد الصلاة فهو في صلاة. كما جاء في الحديث - [00:07:12](#)

انما هذه يقولون تفيد الحصر يعني حصر المراد بما ذكر وما داخل في فهذا دخل الاعمال ادخل انما الاعمال فصار كل عمل معتبرة به النية. والعلماء يقسمون هذا الى قسمين - [00:07:32](#)

قسم من النيات يميز به بين العادات وبين العبادات وقسم تصحيح العمل النفسي نفسه ان يكون لله جل وعلا متميزا ان يكون لغيره او للعالم او لكل واحد من هذين المعنيين يتكلم تكلم فيه فريق من العلماء - [00:08:02](#)

الاول تكلم فيه الفقهاء وبينوا يعني تمييز بين كون الانسان يتغسل مثلاً يغتسل للتبرد او للتنظيف او الطهارة او فلا بد ان يكون هناك نية تعين هذا الامر وكذلك اذا دفع المال ان يدفعه للزكاة او صدقة تطوع او اداء واجب عليه غير ذلك - [00:08:32](#)

من نذر وما اشبه ذلك. فالنية هي التي تعين العمل. وهي كما علمنا مع محلها والقلب اه اذا دفع الشيء وهو ينوي هكذا ينوي زكاته وينوي يعني سقط عنه الواجب اما اذا دفعه على غير ذلك بدون نية فالامور الشرعية لابد فيها من النية كل - [00:09:02](#)

وامر شرعي لابد فيه من النية. ولهذا تجعل النية من الشروط من شروط الصلاة ومن شروط الوضوء انه ينوي ان يتوضأ ان يرفع الحدث لانه لو مثلاً غسل اعضاءه وغسل بدون - [00:09:32](#)

ما يصح وضوءه ومثل ذلك الصلاة لابد ان ينوي انه يصلي لله جل وعلا ويؤدي الواجب وهكذا اما وهذا كثير جدا يعني على هذا لا حصر له ما يدل على ان هذا الحديث جمع علوم كثيرة جدا يعني لا يخرج الانسان عن ذلك فهو - [00:09:52](#)

من الاحاديث العظيمة الجامعة التي تجمع كل ما فيه اعتبار وكذلك الواجبات التي تجمع الانسان من الامور التي تتعلق بذمته او يتعلق بماله يا ويلي ذلك الذي الامور التي يقولون انها تكون بلا نية مثل التروك. الشيء الذي - [00:10:22](#)

يجب ان تتركه قد لا يفتقر ينبا مثل طهارة الثوب وطهارة مكان لو مثلاً كان ثوبه نجسا فغسل وهو لا يدري هل هو فيه نجس ولا تطهر ما يحتاج الى نية. لو اصابه مطر قهر وكذلك الارض وغيرها. فالتروك - [00:10:52](#)

يجب على الانسان ان يتركها لا تحتاج الى نية لان الاجتناب اجتنابها ولو ولم يكن ناوي ولكن يبقى الاثابة عليها. الاثابة لابد من النية فيها. ومثل العادات التي يعتادها مثل المشي مثل الجلوس. مثل الاكل والشرب - [00:11:22](#)

والنوم والمسير الى خروج السير تفرج وما اشبه ذلك هذه اذا لم تقترب النية فهي اما ان تكون مباحة اذا اذا لم يقترب بها امور محرمة اما اذا جاءت النية فقد تكون عبادة يثاب عليها الانسان. مثلاً انه يعتبر بخلق الله - [00:11:52](#)

يتعظ بذلك كونه مثلاً يجلس ينوي انه مما يستمتع العلم الذكر واما عبادة يعتكف في المسجد. لما اذا جلس عادة ومثل ذلك كثير يعني آ الاكل نفسه العادات يعني بالنية تكون عبادات - [00:12:22](#)

انه في اكله يتقوى به على طاعة الله. ويكف نفسه عن التطلع الى المحرمات التي هي اموال الناس وغيرها ائيب على هذا وصار هذا عبادة ومثل ذلك النوم اذا نام - [00:12:52](#)

يريد انه يتقوى على القيام لاداء فريضة ويكف سمعه وبصره عن النظر المحرم او المحرم فانه يكون نومه عبادة. بخلاف ما اذا لم ينوي شيء انه مباح امر مباح عادة فقط وفرق بين ان يكون هذا عبادة او عادة. ولهذا جاء في الحديث الذي - [00:13:12](#)

رواه الطبراني نية نية المؤمن ابلغ من عمله ومعنى ابلغ انه يصل بها ما لا يصل بعمله. النيات وهكذا يعني يقول كان ولهذا ينبغي للانسان يستحضر النية في الامور التي يعني تكون عادة - [00:13:42](#)

حتى يتحصل على الفضل والخير الكثير. ثم قوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الهجرة مأخوذة من الهجر

وهو والترك ترك الشيء والاصل انها هجر بلاد الكفر هجر الكافرين والكفر - 00:14:12

خوفا الانسان على دينه انه مما يفتن او لا يستطيع ان يقيم شعائر دينه ويعبد ربه جل وعلا في بلاد الكفار. وكانت الهجرة في اول

الامر متعينة لابد منها. ثم لما فتحت مكة قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:42

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. وهذا نفس يعني نفس معنى الحديث الذي معنا قوله جهاد ونية من الكلمات العامة

التي لا حصر المسائل التي ندخل فيها يعني ان الجهاد يكون جهاد النفس وجهاد - 00:15:12

والجهاد الفساق وجهاد الكفار وغير ذلك والنية مجالها واسع جدا كلها مجال لها. فقلوه من كانت هجرته الى الله يعني من كان في نيته

لما خرج من بلده الذي هجره يريد طاعة الله ونصرة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:42

له هذه الارادة وله هذه النية. يعني له ما نواه. وهذا شيء عظيم جدا ان فضل الهجرة فضل الجهاد ونصرة امرها عظيم

جدا ولهذا تميز بها من قدر الله جل وعلا له ذلك. ومن كانت هجرته لاجله - 00:16:12

في دنيا او امرأة ينكحها فهجرته ليس له الا هذا الشيء الذي قصده. هذا الماء هذا معناه بالعموم. يعني ليس له الا هذا الذي قصد وفرق

بين من يكون بهجرته - 00:16:42

امر من امور الدنيا او ما يتعلق بها ومن يقصد بذلك نصرة الله والفرار بدينه وعبادة الله جل وعلا واداء ما اوجبه الله عليه ظاهرا هذا

لا يمكن ان يقارن بينها. مقارنة في هذا لا وجود لها اصلا - 00:17:02

ثم التمييز بين الامور التي يعني يحتاجها الانسان في مثل هذا كثيرة جدا وقد فصلها العلماء في كتب الفقه وكذلك الذين كتبوا في

الاخلاص ووجوب كون الانسان يقصد بعمله رب العالمين - 00:17:32

لهذا يدخل في هذا الاخلاص الذي لان الاخلاص محله القلب ولكن قد يظهر لبعض الناس او لكل الناس انسان مثلا يصلي قد يكون

المثل يحسن صلاته ويزينها لاجل نظر رجل هذا في نيته ما احد يدري عنه. وقد يكون - 00:18:02

خوفا من الله جل وعلا ورجاء لثوابه. فيكونون جميعا يكون هذا له مراد وهذا له مراد. فما الذي ما الذي يميز هذا من هذا؟ النية النيات

والنيات محلها القلوب والله هو المطلع عليها. ولهذا جاء - 00:18:32

الاثار ان الانسان يأتي باعمال قد كتبها الملائكة واعتبرتها صالحة فاذا كان يوم القيامة يقول جل وعلا لملائكته اذهبوا بهذا الى فان

عمله ليس لي نياته ومقاصده مرادا لها امورا اخرى - 00:18:52

حتى يعني حتى الملائكة لا قد لا يطلعون على الشيء الذي بنية الانسان. وجاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:19:22

اول من تشجر بهم النار ثلاثة. رجل تعلم يعني عالم وعالم متصدق ومجاهد في سبيل الله. فيؤتى بالعالم ويقرر الله جل وعلا

بنعمه فيقر بها فيقول الله جل وعلا ما عملت فيقول تعلمت - 00:19:42

العلم علمته يقول الله كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالم وقد قيل يعني انك قد اخذت جزاء عملك بقول الناس لك. انك عالم. هذا

قصده هذا الشيء الثنى عليه الاشارة اليه ثم يؤمر به الى النار - 00:20:12

ويؤتى بالمتصدق فيقرره الله جل وعلا بنعمه فيقر بها. فيقول الله جل وعلا ماذا عملت فيقول ما تركت بابا من ابواب الخير والبر الا

وبذلت فيه. فيقول الله كذبت ولكنك بذلت ليقال هو جواد. وقد قيل مثل الاول يعني قد اخذت جزاء عملك - 00:20:42

بقول الناس وثنائهم هذا اراد الدنيا فقط اراد المدح الثناء ما قال الله صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم لما ذكر والده الذي كان

يضرب به المثل في الجود - 00:21:12

سأله عنه قال انه ينفق ويبذل فقال ابوك اراد شيئا فادركه. يعني ليس له الا هذا الذي ادرك يعني الثناء. الثنا والمدح. فالمقصود ان هذا

صار عمله اه في الظاهر لله ولكنه في الباطن في النية والمقصد لغير الله فهذا صار جزاؤه النار - 00:21:32

وكذلك المجاهد يؤتى به يوم القيامة ويقرره الله بنعمه لانه علي صحة وامان. فيقول ماذا عملت؟ فيقول يا ربي جاهدت فيك حتى

قتلت. فيقول الله جل وعلا كذبت ولكنك قتلت ليقال هو شجاع. هو جري. وقد قيل فيؤمر به الى النار - 00:22:02

ولهذا هؤلاء الثلاثة هم اول من تشجر بهم النار. يعني قبل الكفار لهذا قولوا عالم بعلمه لم يأمن معذب بالنار قبل آبد الوثني نسأل الله العافية. ومثله المجاهد والمتصدق المقصود ان - [00:22:32](#)

تصحيح الاعمال واعتبارها مثاب عليها ومعتبرة شرعا لابد من النية ان تكون النية خالصة لله جل وعلا وهذا امر مهم. يعني ينبغي للانسان ان يعتني في هذا الامر ويعلم ان الخلق لا ينفعونه بشيء. انهم كلهم مثله او فوقه - [00:23:02](#)

ولن ينفعونه بشيء ابدا. ولا ينفعه الا ربه جل وعلا. فلا بد من اخلاص العمل لله الله جل وعلا ولهذا باجماع العلماء وبالدلة الكثيرة ان العمل لابد له من شرطين. الشرط الاول ان يكون خالصا لله جل وعلا - [00:23:32](#)

لا يكون فيه مقاصد اخرى والله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له. لهذا اذا خالط العمل امور اخرى فان الله لا يقبله كما جاء في الحديث من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه يعني تركته لشريكي - [00:24:02](#)

يقال له يوم القيامة اذهب الى ما من كنت تراعيه بعملك فاطلب اجره منه فليس له الا الافلاس والخسارة. فلا بد ان يكون العمل

خالص وهذا معنى الاخلاص ان يكون لله وحده ليس فيه شيء لغيره. هذا شرط في جميع الاعمال. لا بد منه - [00:24:32](#)

الامر الثاني الشرط الثاني الذي لا بد منه ان يكون على الشرع يعني قد شرعه الله وجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. اي ان كان مثلا بدع فهي مردودة - [00:25:02](#)

كما في الحديث الثاني من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا الامور التي ينبغي للانسان يعتني بها كثيرا ويعلم انه لا ينفعه الا الخالص لله جل وعلا العلماء كانوا يخافون من هذا يخافون ان يدخل اعمالهم شيء لان - [00:25:22](#)

هذا يسمى الشهوة الخفية الانسان مثلا يحب انه يثنى عليه وانه يقول له مقام عند الناس امور كاملة في النفوس. لهذا كانوا يحذرون منها. والرسول صلى الله عليه وسلم طبيب القلوب كان - [00:25:52](#)

ايضا يبين ذلك ويحذر منه حتى نهى عن المدح في الوجه كذلك كون الانسان يسمع انه يمدح بهذا. هذا لا يجوز لان الانسان ضعيف.

اذا اثنيت عليه ومدحته والنفوس تحب هذا الشيء ربما يميل الى هذا الشيء ثم يفسد عمله يريد ان الناس يثنون عليه - [00:26:12](#)

تمدحونا فيصبح داخل في هذا الداء الذي لا يجوز ان يكون المؤمن اعمله له نصيب منه. بل يجب ان يكون عمله كله خالصا لله حتى ينفعه ذلك. قال احثوا التراب في وجوه المداحين - [00:26:42](#)

احثوا التراب في وجوه المداحين. واذا سمع انسان يمدح الاخر قال واذا قطعت عون اب ظهره او عنقه ان كنت مادحا ولا بد فلا

يسمعه. لا يسمعه. او قل هو الله حسيبه. ولا ازكي على الله احدا. لان التزكية تزكية الاعمال وتزكية الانسان - [00:27:12](#)

تتطلب الاطلاع على الحقائق والحقائق لا يعلمها الا الله. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا

الله. فاذا قال عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. معنى قوله وحسابهم على - [00:27:42](#)

الله يعني نياتهم ومقاصدهم هذي لا نعرف عنها شيء امرها الى الله ان كان ظاهر باطنه وكظايره فهذا الذي يجب عليه. وان كان باطنه

غير ذلك فهذا النفاق الذي توعده الله جل وعلا صاحبه ان يكون تحت الكفار في النار. ولكن المسلم - [00:28:12](#)

قد يعرض له شيء من ذلك. ولا سيما في الامور الظاهرة. يعني الاعمال الظاهرة او الاعمال التي يتعدى نفعها الى غير صاحبها مثل

الصدقات ومثل الحج وغيره الامور الظاهرة فهذه قد مثلا يكون الاخلاص فيها - [00:28:42](#)

قليل انها لا تخلو من شيء حتى ان بعض العلماء ادخل في هذا الكلام الذي يقال لفلان الحاج يقول انا الحاج لماذا؟ اجعل حجك لله جل

وعلا لا تجعل لك منه نصيب في - [00:29:12](#)

تسميتك وفي اشهار الامر عند الناس. يجب ان يكون لله وحده. ولهذا جاء احد العلماء رجل يستشير في الحج قال عندي اربعة الاف

اريد ان احج بها فقال ادلك على ما هو افضل من ذلك لانك قد حججت مرتين او اكثر. فدل على فقراء - [00:29:32](#)

بحاجة كونك تبذل هذا المال لهم افضل من حجك فابى. قال اذا انت تريد ان تذهب فيقال جاء الحاج ذهب الحاج وجاء الحاج الظاهر

ان هذا يعني المقصود ان مثل الاعمال الظاهرة التي تظهر للناس قد يكون فيها الاخلاص - [00:30:02](#)

عزيز او يكون متعب للنفوس يحتاج الى دائما دفع ما يعرض للنفس ولكن اذا عرظ الشيء بالانسان مثلا وهو يصلي او يؤدي عملا عرظ

له او ان هذا انه يريد مثل ثناء الناس او مدحتهم او فيجب ان يزيل هذا عن نفسه ان يدفع فاذا - [00:30:32](#)
شفع لا يضره ذلك. مع انه لا يجوز ترك العمل من اجل نظر الناس خوفا يقول انهم يقولون انه مرائي ولا كما جاء في فضيل بن عياض
رحمه الله انه قال العمل من اجل الناس رياء وشرك وتكره وتركهم وترك - [00:31:02](#)
كل عمل من خوفا من الناس كذلك. يعني لا يجوز. والسلامة ان يسلم الانسان من هذا وهذا ولكن المؤمن يجب ان يكون عمله لله جل
وعلا واذا عرظ له شيء من ذلك فانه - [00:31:22](#)

يدفعه عنه وبزيله عنه ويجعل عمله بنيته خالصا لله. اما اذا استدعى الامر استدعى ذلك استأنس به واستجلبه الى نفسه هذا هو الذي
يبطل العمل. لا يشك من يعرف الامور هذه ان عمله يكون باطلا هابطا وهو ممقوت عند الله جل وعلا في ذلك. ولكن - [00:31:42](#)
ان يكون هذا العمل فقط هو الذي يكون بطل من الاعمال غيره والاعمال الخالصة غيره لا دخل ولهذا فيها ومع ذلك خسارة ليست
سهلة. اي فائدة من كون الانسان يعني يبذل شيء او يحسن عمله لاجل نظر الناس لولا ان النفوس ضعيفة. فيحتاج - [00:32:12](#)
الى تحتاج الى جهاد وهذا من جهاد النفس. والشيطان قد ايضا يعين على هذا والمقصود ان هذا الحديث يدخل فيه يعني يدخل في
مسائل التوحيد ويدخل في مسائل ويدخل المسائل العبادات كلها. اه لهذا نقول ان المسائل التي يمكن تفر على هذا الحديث -

[00:32:42](#)

لا تنحصر. لا تنحصر. كثيرة جدا. الواجب على الانسان ان يتعلم الشيء الذي ينفعه ويعرف يميز فيه بين ما هو عبادة وعادة وما هو
يدخل في الثابتة وما وغير ذلك من الامور التي - [00:33:12](#)

جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأته ينكحها الهجرة الى ما هاجر اليه. يعني انه
ليس له الا هذا الذي نوى. وان كانت - [00:33:42](#)

وان كان ظاهر عمله انه صالح. ولكن ليس له الا ذلك. فذلك يقال في كل عمل ان كان ظاهره يعني صالح وهو يعني يقصد شيء في
نيته فليس له الا ذلك المقصد الذي قصده. ولا بد من الجهاد جهاد الانسان نفسه - [00:34:02](#)

في هذا واذا اعان الله عبده على الاخلاص وعلى الصدق معه فان العمل القليل يكون كثيرا مفيدا. لان هذا المهم العمل الكثير اللي
يكون مداخل مدخول فيه اشياء ما يفيد وانما يفيد ما كان - [00:34:32](#)

خالصا لله جل وعلا وان قل هذا نقول انه عام في كل الاعمال. ولهذا هذا لما سئل عن من اسعد الناس بالشفاعة؟ قال من قال لا اله الا
الله خالصا من قلبه - [00:35:02](#)

يعني ان النية يدخل تدخل في القول وفي العمل وفي غير ذلك. واعتبر مثلا في صاحب البطاقة يعني كما قال في الحديث يقول انه
يصاح برجل من امتي يوم القيامة على رؤوس الناس - [00:35:22](#)

دون ينشر له تسع وتسعون سجل من السيئات فيقال له هذه اعمالك تنكر منها شيء؟ يقول لا. لا انكر منها شيء. هذه اعماله. فيقال له
هل لك عذر او حسنة او فيقول لا ليس لي انا اذكر شيء. فيقال بلى ان لك - [00:35:52](#)

فيؤتى ببطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امام تسعة وتسعين سجل كل سجل مد البصر. كلها سيئات.
هي بطاقة صغيرة مكتوب لها لا اله الا الله. يقول يا ربي ما هذه البطاقة امام هذه السجلات؟ فيقال انك لا تظلم شيئا. فتوضع

السجلات - [00:36:22](#)

في كفة والبطاقة في كفة. فتطيش السجلات يعني تخف وتثقل البطاقة وش السبب؟ السبب الاخلاص. والصدق والا لا اله الا الله. كل
المسلمون يقولونها وكثير منهم يدخل النار. يعني هذه البطاقة يأتي بها المسلمون كلهم. وكثير منهم يدخلون - [00:36:52](#)

النار فهذا لابد انه قال هذه الكلمة مخلصا صادقا ثم تاب على ذلك ولم يأتي باعمال تنافيه في ذلك او تقللها او تنقص من هذه

فاصبحت محت السيئات كلها مع - [00:37:22](#)

السيئات كلها امامها اصبحت لا قيمة لها. فلماذا رجحت بجميع سيئاته كلها فهذا يدل على ان الاخلاص هو المهم. وانك اذا اخلصت لله

جل وعلا في عملك فهذا الذي هو - [00:37:42](#)

هو الذي يثمر ويفيد. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الاخلاص وان يجعل اعمالنا لله لا لغيره كن خالصا. وكان عمر رضي الله عنه

كثيرا ما يسأل اللهم اجعل عملي لك خالصا ولا تجعل - [00:38:02](#)

لاحد فيه شيء صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:38:22](#)